

النهاية في غريب الأثر

- { حشا } (س) في حديث الزكاة [خُذْ من حَواشي أمّوَالهم] هي صِغار الإبل كابن المخاض وابن اللّابون واحِدُها حاشية . وحاشية كل شيء جانبه وطَرَفُهُ . وهو كالحديث الآخر [اتَّقِ كرائم أمّوَالهم] .
- (هـ) ومنه الحديث [أنه كان يُصَلِّي في حاشية المقام] أي جانبه وطَرَفه تَشْبِيها بحاشية الثَّوْب .
- ومنه حديث معاوية [لو كنتُ من أهل البادية لَنَزَلْتُ من الكَلأ الحاشية] .
- (هـ) وفي حديث عائشة [مالي أَرَكُ حَشِيَاءَ رَابِيَةٍ] أي مالِكَ قد وقعَ عليك الحشَا وهو الرِّبْو والنَّهْيُ الذي يَعْزِضُ للمسرِع في مَشْيِهِ والحَتَدُ في كلامه من ارتفاع النَّفْس وتَوَاتُرِهِ . يقال : رجلٌ حَشٌّ وحَشِيَان وامرأةٌ حَشِيَةٌ وحَشِيَا .
- وقيل : أصْلُهُ من إصابة الرِّبْو حَشَاه .
- وفي حديث المبعث [ثم شَقَّ بطني وأخرجني حُشْوَتِي] الحُشْوَةُ بالضم والكسر : الأمعاء .
- ومنه حديث مَقْتُل عبد الله بن جُبَيْر [إنَّ حُشْوَتَهُ خَرَجَتْ] .
- ومنه الحديث [محاشي النساء حَرَام] هكذا جاء في رواية . وهي جمع مَحْشَاة : لأسفل مواضع الطعام من الأمعاء فكَنَى به عن الأدبار . فأَمَّأَ الحَشَا فهو ما انْصَمَّت عليه الضلوع والخواصر والجمع أحْشاه . ويجوز أن تكون المحاشي جمع المَحْشَى بالكسر وهي العُظَامَة التي تُعْظَمُ بها المرأة عَجِزَتَهَا فكَنَى بها عن الأدبار .
- (س) وفي حديث المسْتَحَاضَةِ [أَمَرَهَا أن تَغْتَسِلَ فَإِنْ رَأَتْ شَيْئاً احْتَشَتْ] أي اسْتَدْرَجَتْ شَيْئاً يَمْنَعُ الدَّمَ من القَطَرِ وبه سُمِّيَ الحَشْوُ للْقُطْنِ لأنه يُحْشَى به الفُرُش وغيرها .
- وفي حديث علي رضي الله [من يَعْذِرْنِي من هؤلاء الضيَّاطرة يَتَخَلَّفَ أَحَدُهُم يَتَقَلَّبُ عَلَى حَشَايَاهُ] أي عَلَى فِرَاشِهِ واحِدُهَا حَشِيَّةٌ بالتشديد .
- ومنه حديث عمرو بن العاص [لَيْسَ أَخُو الحَرْبِ من يَضَعُ خُورَ الحَشَا عن يمينه وشِمَالِهِ]